

تأثير منهج تعليمي بالأسلوب (التتابعي - الكلي) في تعلم بعض المهارات الاساسية بالجمناستك الفني للطلاب

أ.د. علي عبد الحسن حسين أ.م.د. اسامة عبد المنعم جواد م.م. عبير علي حسين

جامعة كربلاء /

جامعة بابل/

طالبة دكتوراة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث باللغة العربية

تعد رياضة الجمناستك التي تمتاز بانها من الرياضات التي تحتاج الى درجة عالية من فهم واتقان الواجب الحركي ، لتعدد اجهزتها واختلاف مهاراتها على جميع الأجهزة وصعوبة تركيب هذه المهارات تطلب ايجاد افضل الطرق والاساليب للعملية التعليمية او التدريسية. من هنا تكمن أهمية البحث في محاولة علمية تعليمية أولى باستخدام المجاميع التجريبية وفقا لأسلوب التعلم التتابعي - الكلي للتعرف على فاعليتها في تعلم بعض المهارات الأساسية على الاجهزة(بساط الحركات الارضية ،طاولة القفز ، العقلة، حصان المقابض)بالجمناستك الفني لطلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء بعد ان يتم تصنيفهم وفقا لرغباتهم وقدراتهم عن طريق استمارات صممت لهذا الغرض من اجل تسهيل عملية تعلم الطلاب بالشكل الذي يؤهلهم ان يحتفظوا بأداء المهارات. هدفت دراسة البحث الى : التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية بين المجاميع في تأثير منهج تعليمي مقترح للأساليب التدريسي التتابعي -الكلي في تعلم بعض المهارات الاساسية بالجمناستك الفني للطلاب . حيث كان فرض البحث : هناك تأثير ايجابي للمنهج التعليمي وفقا" للأسلوبي التتابعي - الكلي في تعلم بعض المهارات الاساسية للعينة البحث. استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائته لطبيعة المشكلة تكون المنهج من مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة وكان اختيار العينة بالطريقة العشوائية حيث استخدم الباحثون الحقيبة الاحصائية SPSS لاستخراج وتفرغ البيانات.

The impact of curriculum style (sequential - entire) to learn some basic technical Gymnastic skills

Ali Abdul Hassan Hussein Ph.D. Prof / Karbala University

Abstract

The Gymnastics, which features as one of the sports that require a high degree of understanding and mastering the motor due to the multiplicity of its organs and different skills on all devices and the difficulty of the installation of these skills require finding the best ways and methods instruction to process the importance of research in a scientific attempt learning first using the experimental groups according to the learning style sequential - entire to get to know their effectiveness in learning some basic skills setups (Mat ground movements, jumping table, horizontal bar, Pommel horse) artistic Gymnastics for the students of the third stage at the Faculty of Physical Education and Sports Science at the University of Karbala after they are categorized according "to their desires and abilities through the forms designed for this purpose in order to facilitate students' learning process form that qualifies them to keep their performance skills. the purpose of the study of search: identify the significant differences between groups differences in the impact of a curriculum proposal for teaching methods sequential -entire to learn some skills basic technical, where he was imposed search: there is a positive effect of the educational curriculum according to the "sequential - the total of my way of learning some basic skills of the research sample. The researcher used the experimental method for suitability to the nature of the problem is the approach of the two experimental and control group was a random sampling method, where researchers used SPSS statistical and unloading data.

1-1- مقدمة البحث وأهميته:

تعد أكثر البلدان تقدماً في مجالات الحياة هي تلك التي تعطي التربية الرياضية اهتماماً كبيراً وفعالاً في العملية التعليمية أو التدريسية والتي لا تقتصر أهدافها على الجانب المعرفي فحسب بل تتجاوز ذلك المهارات الأساسية لدى الطلاب على وفق قدراتهم فضلاً عن التباين في المستويات الفكرية من طالب إلى آخر وكذلك نوع النشاط الممارس فضلاً عن تعدد مداخل المدرس بالتدريس مع مراعاة التطبيق الصحيح للمهارات وكيفية تطويرها على وفق الطرائق العلمية المدروسة للوصول بالطلاب إلى مستوى من الأداء المتمكن والناجح.

اتجه القائلون على العملية التعليمية إلى إيجاد نظريات وأساليب متنوعة هدفها تطوير العملية التعليمية ومنها أساليب التعلم لنظرية فلدر وسيلفرمان بأسلوب (التتابعي - الكلي) حيث نجده وضع نموذجاً لتفسير أساليب عملية التعلم التي تقوم على أساس التعلم التجريبي إذ يرى أن التعلم عبارة عن بعدين الأول: إدراك المعلومات والذي يبدأ من الخبرات الحسية وينتهي بالمفاهيم المجردة، والثاني: معالجة المعلومات ويبدأ من الملاحظة التأملية وينتهي بالتجريب الفعال إذ يعد من أفضل أنواع التعلم بوصفه معالجة للمعلومات، وهو تعلم متصل أساسه الخبرة، وعملية ديناميكية تعمل على تكيف الفرد مع البيئة المحيطة به. تعد رياضه الجمناستك التي تمتاز بانها من الرياضات التي تحتاج إلى درجة عالية من فهم واتقان الواجب الحركي، لتعدد أجهزتها واختلاف مهاراتها على جميع الأجهزة وصعوبة تركيب هذه المهارات تطلب إيجاد أفضل الطرق والأساليب للعملية التعليمية أو التدريسية، ومن هنا تكمن أهمية البحث في محاولة علمية تعليمية أولى باستخدام المجاميع التجريبية وفقاً لأسلوب التعلم

التتابعي - الكلي للتعرف على فاعليتها في تعلم بعض المهارات الأساسية على الأجهزة) بساط الحركات الارضية ،طاولة الفنز ، العقلية، حصان المقابض)بالجنمناستك الفني لطلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كربلاء بعد ان يتم تصنيفهم وفقا" لرغباتهم وقدراتهم عن طريق استمارات صممت لهذا الغرض من اجل تسهيل عملية تعلم الطلاب بالشكل الذي يؤهلهم ان يحتفظوا بأداء المهارات.

1-2 مشكلة البحث:

ان المناهج الدراسية لم تعد تركز على كمية المعلومات المقدمة للمتعلم فقط و انما تركز أيضا على الطرائق والأساليب التي يعتمدها المتعلم في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة .

في ضوء خبرة الباحثون في مجال تدريس الجنمناستك الفني وأيضاً من خلال اطلاعها على بعض المصادر العلمية لاحظت قلة في استخدام الاساليب والطرائق وفقاً لميول ورغبات الطلاب على الرغم من وجود عدة اساليب تعليمية مختلفة منها (التتابعي - الكلي) التي يمكنها ان تخاطب وتتعامل مع ميول الطلاب وقابلياتهم البدنية وكذلك الارتقاء بمستوى ادائه بعض المهارات الاساسية التي تتخللها بعض نقاط الضعف بأنواعها وترى بان السبب في اختيار الأسلوب المناسب والأمثل لتعلم هذه المهارات كونها من المهارات الأساسية الصعبة بالنسبة لعينة البحث بالجنمناستك الفني.

لذا ارتأ الباحثون الولوج في هذه المشكلة من خلال اعداد مقياس للأساليب التعلم التتابعي -الكلي واعداد منهج تعليمي(لتصنيف الطلاب حسب ميولهم ورغباتهم) بأساليب يتم تحديدها باستمارات خاصة تهدف الى تعلم بعض المهارات الاساسية بالجنمناستك الفني ومحاولة تفعيل العملية التعليمية اعتقاداً منها أن هناك ضرورة لإعادة النظر في الطريقة المستخدمة وتوفير الامكانات للطلاب للحصول على المعلومة منها صماناً لعملية التعليم.

1-3 أهداف البحث: يهدف البحث الى:-

1- اعداد منهج تعليمي وفقاً" للأسلوب التتابعي -الكلي في تعلم بعض المهارات الاساسية بالجنمناستك الفني للطلاب.

2- التعرف على تأثير المنهج التعليمي المقترح وفق الاسلوب التتابعي -الكلي في تعلم بعض المهارات الاساسية بالجنمناستك الفني للطلاب .

3- التعرف على الفروق ذات دلالة احصائية بين المجاميع في تأثير منهج تعليمي مقترح للأساليب التدريس التتابعي -الكلي في تعلم بعض المهارات الاساسية بالجنمناستك الفني للطلاب .

1-4- فرضا البحث:-

1-هناك تأثير ايجابي للمنهج التعليمي وفقاً" للأسلوبي التتابعي - الكلي في تعلم بعض المهارات الاساسية للعينة البحث.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -المرحلة الثالثة/ جامعة كربلاء للعام الدراسي 2015-2016 .

1-5-2 المجال الزماني : 28\5\2015 - 22\5\2016.

2-1 أساليب التعلم في التربية الرياضية:

مفهوم اساليب التعلم :

يعد المعلم هو العنصر المهم والرئيسي في نجاح طريقة التعلم ويأتي تأثير المعلم في نجاح طريقة التعلم او التدريس من مصدرين اساسيين هما مهارات المعلم وشخصيته او سماته الشخصية ، فالمعلم يشكل اهم جوانب الموقف التعليمي او التدريسي وان استخدام اساليب التعليم او التدريس لا تعني شيئا بدون معلم عند النظر اليها بمنظور تطبيقي عملي ، ونقصد بالمعلم هنا شخصيته وسماته النفسية و خصائصه البدنية بالإضافة الى مهاراته التدريسية وتؤثر هذه السمات المجتمعة في تحديد اسلوب المعلم الخاص في التعليم او اسلوب التعليم الخاص بالمعلم.

يعد اسلوب التعلم او اساليب التعلم الطريقة التي يدرك بها المتعلم موضوعا ما ، ويتفاعل معه و يستدخله ويتمثله ،⁽¹⁾ ومن اجل توفر بيئة تعليمية غنية بالمتغيرات راجع روبرت مارزونا وزملائه وكولب و فيلدر وسيلفرمان وعدد اخر من العلماء نتائج بحوث سابقة وشاملة اجريت على عملية التعلم والتعليم وقدموا نموذجا تعليميا نتج في ضوء التعلم المعرفي اطلق عليه نموذج ابعاد التعلم حيث يستطيع ان يستخدمه كل من هو مسؤول على العملية التعليمية من معلمين ومدرسين ومدربين وللمراحل العمرية المختلفة ابتداء من رياض الاطفال الى المراحل المتقدمة من التعلم ، وان الهدف النهائي من هذا الانموذج ان يصبح للمتعلمين القدرة على تطوير على نحو يجعلهم قادرين على الاستمرار في التعلم خلال حياتهم ، وان هذا الانموذج يتضمن استراتيجيات تدريس حديثة ومتنوعة ، كما يضم اوصافا تفصيلية لاستراتيجيات تعليم وتعلم صممت لمساعدة المعلمين على استخدام هذا الانموذج داخل الوحدة التعليمية ودليل لتخطيط هذه الوحدات واساليب تقويم مناسبة. ولهذا يجب علينا أن نفرق بين طرائق التدريس وأساليب التعليم فالطريقة: "لغة تعني المذهب أو المسلك وجمعها طرائق ووردت في الذكر الحكيم في قوله تعالى في سورة الجن (كُنَّا طَرَائِقَ مَقْدَدًا)" الآية⁽¹¹⁾ وطريقة التدريس :هي خطوات متسلسلة ومنظمة يمارسها المدرس في اصال المعلومات واكساب الخبرات للمتعلم لتحقيق اهداف محددة، أو هي العملية التي يوصل بها المعلم المعلومة إلى الطالب، ومن أمثلتها: طريقة المناقشة والحوار ، طريقة العصف الذهني ، طريقة الاستكشاف... أما الأسلوب: فهو الكيفية " الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس او التعليم بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة ، ومن ثم يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم".

» يقصد بأسلوب التعلم طريقة التي يتمثل بها الفرد ويستوعب ما يعرض عليه من خبرات تعليمية ، وهو طريقة المفضلة التي يستخدمها الفرد في تنظيم ومعالجة المعلومات والخبرة ،ان اسلوب التعلم يتكون من مجموعة من الاداءات المميزة للمتعلم التي تعد دليل على طريقة تعلم المتعلم وكيفية استقباله للمعلومات التي يواجهها في البيئة بهدف التكيف». الأسلوب نمط سلوكي يتعامل به المعلم مع المتعلم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة

2-2-نموذج اساليب التعلم (لـ فلدر و سيلفرمان)⁽¹⁾

(1) محمد محمود الحيلة : طرائق التدريس واستراتيجياته، ط1، دار الكتاب الجامعي،البن،2001،ص 169.

(1) محمد ابو هاشم :الصدق البنائي لنموذج فيلدر وسيلفرمان لأساليب التعلم لدى طلاب جامعة ،مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والاسلامية ،المجلد (24) ،2010،ص3.

صنف فلدنر و سيلفرمان اساليب التعلم على النحو التالي :-

أ- الأسلوب الحسي :

يتسم بأنه مادي عملي موجه نحو الحقائق والإجراءات في مقابل الأسلوب الحدسي الذي يتسم بأنه مفاهيمي اختراعي موجه نحو نظريات والمعاني .

ب- الأسلوب البصري :

يتسم بأنه يفضل العروض البصرية والمواد التعليمية المصورة والمخططات وخرائط التتابع في مقابل الأسلوب اللفظي يتسم بأنه يفضل العروض الكتابية اللفظية .

ت- الأسلوب الاستدلالي :

يتسم بأنه يفضل العروض التي تتدرج من الجزء الى الكل ومن الخاص الى العام في مقابل الأسلوب الاستنتاجي الذي يتسم بأنه يفضل العروض التي تتدرج من الكل الى الجزء او من العام الى الخاص .

ث- الأسلوب النشط :

يتسم بأنه يتعلم من خلال التعامل مع الأشياء الخارجية والعمل مع الآخرين في مقابل الأسلوب التأملي الذي يتسم بأنه يتعلم من خلال التفكير في الأشياء والعمل مستقلا .

ج- الأسلوب التتابعي :

يتسم بأنه خطي منظم مرتب تتابعي في مقابل الأسلوب الشمولي يتسم بأنه كلي و منظومي التفكير .

وهناك من صنف ايضا نظرية فلدنر وسيلفرمان على اربعة اساليب ثنائية القطب (1)

• الأسلوب العملي - التأملي : ويكون التعلم من خلال التجريب والعمل في مجموعات مقابل التعلم بالتفكير المجرد والعمل الفردي .

• الأسلوب التتابعي - الكلي : التعلم هنا من خلال خطوات دقيقة تتابعية مقابل التفكير الكلي او الشمولي للموقف .

• الأسلوب الحسي - الحدسي : يكون التعلم من خلال التفكير الحسي او العياني مع التوجه نحو الحقائق والمفاهيم في مقابل التفكير التجريدي والتوجه نحو النظريات وما وراء المعنى .

• الأسلوب اللفظي - البصري : يميلون الى الاشكال البصرية للمادة من صور ورسوم بيانية مقابل التفسيرات الشفوية و المكتوبة .

3- منهجية البحث وجراسته الميدانية

3-1 منهجية البحث :

استخدم الباحثون المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة ذات الاختبارات القبليّة والبعدية هذا ما تراه ينسجم ويتطابق مع مواصفات البحث وتحقيق اهداف الدراسة ،قامت الباحث باستخدام للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارات القبليّة والبعدية ، و تبين من خلال الاستبيان الموزع من قبل الباحثون الى طلاب المرحلة الثالثة ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة كربلاء ،البالغ عددهم (103) طالب

(1) السيد ابو هاشم: اساليب التعلم في ضوء نموذجي كولب وانتوستل لدى طلاب الجامعة ، دراسة علمية ، جامعة الازهر، مجلة كلية التربية ، العدد(93)،

3-2-2- مجتمعات البحث :

تحدد مجتمعات البحث بطلاب المرحلة الثالثة (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء) البالغ عددهم (125) طالب للمرحلة الدراسية المتكون من ثلاث شعب دراسية (A_B_C)

3-2-1 عينة البحث: تم اختيار العينة حسب ميولهم ورغباتهم وفقا لأساليب التصنيف لنظرية فلدنر وسيلفرمان ، وكانت النتائج كالآتي :

- 42 شعبة A .
- 41 شعبة B .
- 42 شعبة C .

حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية وكانت (30) طالبا للمجموعة التجريبية الاولى ، اما المجموعة الضابطة كانت (30) طالب ، وتم استبعاد الطلبة المؤجلين والراسبين والمصابين .

3-2-2- تجانس عينة البحث

لبيان تجانس افراد عينة البحث تم قياس متغيرات الطول والوزن والمهارات لما لهما من علاقة بالطول والوزن و متغيرات البحث قيد الدراسة، وذلك من خلال استخراج معامل الاختلاف.

جدول (1) يبين تجانس عينة البحث في الطول والوزن و متغيرات البحث

| معامل الالتواء | الوسيط | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | وحدة القياس | المعالم الإحصائية المتغيرات |
|----------------|--------|-------------------|---------------|-------------|---|
| 0,207 | 67 | 5,281 | 67,55 | كغم | الوزن |
| 0,545- | 175,0 | 3,378 | 174,1 | سم | الطول |
| 0,458 | 29,5 | 1,46 | 29,35 | درجة | قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية |
| 0,768 | 32 | 1,97 | 31,25 | درجة | الوقوف على اليدين جهاز المتوازي |
| 2,798 | 34 | 1,681 | 33,75 | درجة | قفزة اليدين الامامية طاولة القفز |
| 0,217 | 23 | 1,46 | 22,65 | درجة | المرجحات حصان ذو المقابض |
| 0,444 | 14 | 1,231 | 14,4 | درجة | الطلوع على الكعب جهاز العقلة |

يبين الجدول (1) أن معامل الاختلاف لمتغيرات (الطول والوزن) محصورة ما بين $(1 \pm)$ مما يدل على تجانس افراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

3-2-3- تكافؤ عينة البحث

لغرض الكشف والتأكد من تكافؤ مجاميع البحث الثلاث (المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة) بمستوى تعلم بعض المهارات الاساسية بالجمناستك الفني للطلاب والبدء بنقطة شروع واحدة بين المجاميع الاربعة ، قامت الباحثة باستخدام اختبار

تحليل التباين (F test) ولمعرفة واقع الفروق في مستوى أداء وتعلم المهارات المبحوثة بين المجاميع الثلاثة قد توصلت الباحث الى نتائج المبينة بالجدول الاتي .

جدول (2) يبين قيمة التكافؤ للمجاميع الثلاثة في المتغيرات قيد الدراسة .

| الاختبارات | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف المحتسبة | مستوى الدلالة |
|--|----------------|----------------|--------------|----------------|-----------------|---------------|
| قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية | بين المجموعات | 1,217 | 2 | 0,608 | 2,472 | 0,090 |
| | داخل المجموعات | 21,408 | 87 | 0,246 | | غير معنوي |
| الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي | بين المجموعات | 1,089 | 2 | 0,544 | 2,270 | 0,109 |
| | داخل المجموعات | 20,867 | 87 | 0,240 | | غير معنوي |
| المرجحات على جسان ذو المقابض | بين المجموعات | 0,289 | 2 | 0,144 | 1,786 | 0,174 |
| | داخل المجموعات | 7,033 | 87 | 0,081 | | غير معنوي |
| قفزة اليدين الامامية على طاولة القفز | بين المجموعات | 1,067 | 2 | 0,533 | 2,260 | 0,110 |
| | داخل المجموعات | 20,160 | 87 | 0,236 | | غير معنوي |
| الطلوع بالكب على جهاز العقلة | بين المجموعات | 4,545 | 2 | 2,273 | 0,201 | 0,070 |
| | داخل المجموعات | 38,082 | 87 | 0,437 | | غير معنوي |

يبين جدول (2) اعلاه ان قيمة F المحسوبة ونوع الفروق بين المجموعات الثلاثة للاختبارات القبليّة للمهارات المبحوثة حيث تبين ان قيمة F الجدولية اكبر من (0,005) وهذا يدل على عدم وجود فروق بين المجموعات وتحقق التكافؤ.

3-3- الواسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث :

3-3-1- وسائل جمع المعلومات .

- المقابلة .
- الملاحظة .
- الاختبار والقياس .
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)

3-3-2- الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث

- حاسبة يدوية : عدد(1) نوع Sony .
- حاسبة الكترونية : (لاب توب) (Lenovo) للمساعدة بإجراءات الدراسة (الطباعة) (عدد1).
- جهاز الدولاب الدوار :جهاز تعليمي عبارة عن دولاب دوار لتعلم مهارة قفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية .
- ابسطة اسفنجية : عدد(30) بساط.

- صندوق خشبي :عدد (4).
- كاميرا عدد 1 (نوع Sony) يابانية الصنع .
- الحقيقية التعليمية :هي نظام تعليمي متكامل اساس تنظيمه احتوائه على مجموعة من الانشطة والبدائل التعليمية التي تساعد في تحقيق اهداف محددة معتمدة معلى مبادئ التعلم.
- سلك حديدي مع قطع جلدية .
- بساط الحركات الارضية .
- جهاز المتوازي .
- جهاز طاولة القفز .
- جهاز الحصان ذو المقابض .
- جهاز العقلة .
- جهاز الترامبولين .

3-4-4 خطوات البحث واجراءاته الميدانية .

3-4-1- المهارات المستخدمة في البحث:

قام الباحثون بدراسة بعض المهارات الاساسية بالجمناستك الفني للطلاب وكانت :

- بساط الحركات الارضية (قفزة اليدين الامامية) .
 - جهاز المتوازي (الوقوف على اليدين).
 - جهاز حسان المقابض (المرجحات -المقصات).
 - جهاز العقلة (الطلوع بالكب) .
 - جهاز طاولة القفز (القفزة اليدين الامامية) .
- وذلك لأهميتها في لعبة الجمناستك الفني والتي تتمحور حولها مشكلة البحث .

3-4-2 التجربة الاستطلاعية لمقياس اساليب التعلم (النتابي -الكلي) :

لغرض معرفة وضوح تعليمات وفقرات وبدائل الاجابة من قبل الافراد المختبرين ، فضلا عن تحديد الغرض اللازم للإجابة على فقرات المقياس والتعرف على الصعوبات والمعوقات التي قد تواجه الباحثون عند تطبيق المقياس على افراد العينات الاخرى وبالتالي تلافئها ، استطلعت الباحثة بتاريخ 2015\10\5 المقياس على عينة مكونه من (20) طالب تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع البحث ، حيث كانت التعليمات واضحة والوقت المستغرق للإجابة على فقرات كل اسلوب من هذه الاساليب للمقياس (5-10) دقيقة مناسب لتطبيقه على افراد عينة البحث .

3-4-2 التجربة الاستطلاعية :

قامت الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية للاختبارات لقياس المهارات الاساسية على عينة البحث المكونة من (10) طلاب من ضمن افراد عينة البحث بتاريخ 2015\10\5 بهدف الوقوف على الصعوبات والعقبات التي قد تواجه الباحثة ، من خلالها تم التحقق من عدة اغراض وهي :

- التأكد من كفاءة الفريق المساعد (*).

(* فريق العمل المساعد

- جاهزية الاجهزة والادوات المستخدمة .
- التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار فضلا عن وقت اجراء الاختبارات

3-4-5 البرنامج التعليمي المقترح :

3-4-5-1- تصوير الوحدات التعليمية :

ان الايفاء بهذا الموضوع يستلزم تقويم الحالة العلمية التطبيقية لمفردات مجتمع البحث وهم يؤدون ما اكتسبوه من معلومات معرفية بترجمة فعلية وحقيقة الكشف عن الاداء التعليمي لجميع المفردات (عينة البحث-طلاب المرحلة الثالثة) قامت الباحثة بتصوير الاداء على عينة البحث المتكونة من (90) طالب وعرضها على مجموعة من الخبراء المختصين (***) في الجمناستك الفني بواسطة اقرص (CD) اذ اعطيت لهم درجات تعبر عن ادائهم التعليمي وبشكل عام ، علما ان تقدير درجات التقويم يكون من (10) .

3-5-2 تطبيق البرنامج التعليمي :

قام الباحثون بتطبيق الوحدات التعليمية وفق نظرية فيلدر وسيلفرمان على افراد المجموعتين التجريبيتين وهي كالآتي :

3-4-5-2-1- المجموعة التجريبية الأولى:

عددها (30) طالبا"، وقد طبقت هذه المجموعة(التتابعي - الكلي) المنهج التعليمي بوحدة تعليمية لمدة (90) دقيقة اذ تم شرح مهارات المدروسة حيث تم استخدام اجهزة وادوات تعليمية و حقيبة تعليمية تساعد الطلاب على تعلم المهارة المبحوثة واعطاء فرصة للتعلم على وفق ميولهم وقدراتهم ، اذ استمر المنهج لمدة بقفزة اليدين الامامية على بساط الحركات الارضية(3) اسابيع، بينما الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي كان (4) اسابيع، و(4) اسابيع قفزة اليدين الامامية على جهاز طاولة القفز، و(3) اسابيع المرجحات على جهاز الحصان ذو المقابض ، و(4) اسابيع الطلوع بالكعب على جهاز العقلة، اجريت فيها الاختبارات القبالية ويعد انتهاء التصميم التجريبي لكل مهارة تم اجراء الاختبارات البعدية.

1- د. ولاء فاضل : مدرس جمناستك الفني للطلاب ، كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء.

2- د. حسين مكي : مدرس جمناستك الفني للطلاب ، كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء.

3- علي محمد مهدي: طالب : كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء.

4- احمد عامر حسين: طالب : كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء.

5- احمد وهاب: طالب مرحلة ثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الحركة جامعة كربلاء.

6- مرتضى رعد السلامي : طالب مرحلة ثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الحركة جامعة كربلاء.

7- مصطفى هادي: طالب مرحلة ثالثة كلية التربية البدنية وعلوم الحركة جامعة كربلاء.

(**) الخبراء

أ.د. علي جواد عبد ابايوميكانيك| جمناستك الفني اكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة | جامعة بابل

أ.م. د. ولاء فاضل اطب رياضي اجمناستك الفني ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة كربلاء.

أ . م . د . حسين مكي | فسلجه الرياضة اجمناستك الفني ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، جامعة كربلاء.

أ.م.د. هيثم حسن عبدا علم النفس الرياضي ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل.

اذ يبدأ البرنامج التعليمي 11\10\2015 المصادف يوم الاحد وانتهى 20\12\2016 يوم الاحد لفصل الاول وتضمنت (قفزة اليدىن الامامية على بساط الحركات الارضية ومهارة الوقوف على اليدىن على جهاز المتوازي ومهارة قفزة اليدىن الامامية على جهاز طاولة القفز) وتضمنت التمرينات المناسبة لتعلم المهارات المبحوثة والواجبات الخاصة بأسلوبى (التتابعى - الكلى) (الفظى - البصرى) وبما ينسجم مع ميول وقدرات ورغبات الطلاب وامكانياتهم وقد حرصت الباحث على ان لا يكون هنالك اختلاف بين المجموعات فى جميع اجزاء الوحدات التعليمية حيث بلغت (9) وحدات تعليمية .

بينما بدأ البرنامج التعليمى للفصل الثانى بتاريخ 27\2\2016 المصادف يوم الاحد والمتضمن المهارات (المرجحات جهاز الحصان ذو المقابض ومهارة الطلوع بالكب جهاز العقلة) حيث كان (8) وحدات تعليمية وانتهى البرنامج التعليمى للفصل الثانى بتاريخ 20\3\2016.

3-5 الاختبارات البعدية :

بعد استكمال تطبيق البرنامج التعليمى المتضمن (17) وحدة تعليمية قامت الباحث بإجراء القياس البعدية لاختبارات المهارات قيد البحث وعلى جميع افراد عينة التجربة الاساسية من المجاميع التجريبية والضابطة وبنفس الشروط والمواصفات القياس القبلى ، بتاريخ 8\5\2016 والحصول على البيانات وتدوينها فى استمارات تمهيدا لمعالجتها احصائيا.

3-6- الوسائل الاحصائية

- الوسط الحسابى .
- الانحراف المعيارى .
- معمل الالتواء .
- الوسيط .
- معمل الارتباط بيرسون .
- معمل الارتباط سبيرمان .
- معمل سهولة الفقرة .
- معمل F للتجانس .
- الخطأ المعيارى .
- معمل التميز .
- اختبار (ت ر) لمعنوية الارتباط .
- اختبار كا .
- تحليل التباين .
- LSD .
- استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS)

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4-1 عرض نتائج فرق القياسات القبلىة والبعدية لأفراد عينة البحث :

لغرض تحقيق هدف الدراسة المتضمن تأثير المنهج التعليمي المقترح وفق نظرية فيلدر وسيلفرمان في تعلم بعض المهارات الاساسية بالجناستك الفني للطلاب ، سعت الباحثة الى اعتماد السياقات الاتية :

4-1-1- عرض نتائج فرق القياسات القبلية والبعديّة لمتغيرات البحث للمجاميع الثلاث.

جدول (11) يبين عرض نتائج فرق القياسات القبلية والبعديّة لمتغيرات البحث.

| نوع الدالة | مستوى الدالة | قيمة T المحسوبة | ع ف | ف | الاختبارات البعديّة | | الاختبارات القبلية | | المجموعات | المتغيرات |
|------------|--------------|-----------------|-------|--------|---------------------|-------|--------------------|-------|------------------|------------------------------|
| | | | | | ع | س | ع | س | | |
| معنوي | 0,000 | -38,73 | 0,134 | -5,190 | 0,417 | 7,173 | 0,636 | 1,983 | التتابعي - الكلي | قفزة اليدين الامامية |
| معنوي | 0,000 | -26,166 | 0,193 | -5,051 | 0,431 | 6,717 | 0,461 | 1,667 | الضابطة | (بساط الحركات الارضية) |
| معنوي | 0,000 | -39,796 | 0,113 | -4,497 | 0,526 | 6,897 | 0,498 | 2,400 | التتابعي - الكلي | الوقوف على اليدين (المتوازي) |
| معنوي | 0,000 | -20,833 | 0,198 | -4,125 | 0,215 | 6,425 | 0,466 | 2,300 | الضابطة | |
| معنوي | 0,000 | -28,254 | 0,118 | -3,334 | 0,467 | 6,467 | 0,345 | 3,133 | التتابعي - الكلي | قفزة اليدين الامامية |
| معنوي | 0,000 | -17,486 | 0,142 | -2,483 | 0,325 | 5,883 | 0,498 | 3,400 | الضابطة | (طاولة القفز) |
| معنوي | 0,000 | -30,298 | 0,151 | -4,575 | 0,392 | 6,475 | 0,203 | 1,900 | التتابعي - الكلي | المرجحات (حصان ذو المقابض) |
| معنوي | 0,000 | -24,494 | 0,164 | -4,017 | 0,260 | 5,883 | 0,260 | 1,866 | الضابطة | |
| معنوي | 0,000 | -20,350 | 0,197 | -4,009 | 0,253 | 6,492 | 0,508 | 2,483 | التتابعي - الكلي | الطوع بالكب (العقلة) |
| معنوي | 0,000 | -19,858 | 0,169 | -3,356 | 0,224 | 6,133 | 0,863 | 2,777 | الضابطة | |

4-1-2- وتحليل نتائج فرق القياسات القبلية والبعديّة لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة .

اظهرت النتائج ان هنالك فروق معنوية للأسلوب التتابعي- الكلي حيث تم شرح المهارات بالتفصيل واعطاء فرصة للنقاش بين الطلاب واعطاء تغذية راجعة لكي تكون عاملا أساسيا وقويا في تحسين عملية تعلم ، حيث اظهرت النتائج ان هنالك فروق معنوية والصالح المجموعة التجريبية الاولى التي استخدمت الاسلوب (التتابعي- الكلي) حيث يعد هذا الاسلوب عامل حافز او الميل وفق رغبته مما جعل الطالب يبذل جهدا من اجل تقديم استجابة تامة صحيحة نحو هدف العملية التعليمية ، اكد (محمود داود) ان الحافز المؤدي الى تحقيق هدف ما يدفع بالمتعلم نحو

استجابة حاسمة.⁽¹⁾ وتعزو الباحثة هذا التطور للمجموعة الضابطة الذي اعتمد منهج المدرس المادة الى الاسلوب التدريسي المعتمد والى التكرارات التي رافقت الوحدات التعليمية فضلا عن اختيار الدقيق للوحدات التعليمية حيث وكذلك التدرج في مستوى صعوبة وسهولة المهارات والحركات التي تضمن الاداء من قبل الجميع⁽²⁾ التعلم الحركي هو بان الفرد قد اكتسب المهارة واتقنها وبالتالي زادت لديه القدرة الحركية لإداء هذه المهارة والتدريب عليها⁽²⁾ ومن خلال الجدول (11) تعزو الباحثة هذا التطور للمجموعة التجريبية للاختبار القبلي والبعدي الذي اعتمد على الاسلوب التعليمي (التتابعي - الكلي) والى التمرينات التي رافقت الوحدات التعليمية واختيار الدقيق لها ساعدت بتعلم المهارات المبحوثة بشكل جيد اخذين بنظر الاعتبار ملائمتها لميول ورغبات الطلاب وما يتمتعون به من قابليات مع مراعاة تكرار التمارين بصورة مستمرة وكذلك التدرج في مستوى صعوبة الحركات والمهارات والتي تضمنت الاداء من قبل الجميع، كانت مجموعة التتابعي-الكلي: حيث يهتم المتعلم الذي يتبع هذه الاساليب الاشياء الكلية ويبحث عن العلاقات بين الاجزاء وكذلك يفضل التنظيم والتفكير في العملية التعليمية خطوة بخطوة تصاعديا.

4-2- عرض فروق القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة للأفراد عينة البحث:

جدول (12) يبين قيمة F لمهارة قفزة اليمين الامامية على بساط الحركات الارضية للقياس البعدي لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F الجدولية | مستوى الدلالة | نوع الدالة |
|---------------|----------------|--------------|----------------|-----------------|---------------|------------|
| بين المجاميع | 12,835 | 2 | 6,418 | 52,718 | 0,000 | معنوي |
| داخل المجاميع | 10,591 | 87 | 0,122 | 52,718 | | |

جدول (13)

يبين قيمة L.S.D لمهارة قفزة اليمين الامامية على بساط الحركات الارضية للقياسات البعدية للأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

| المجاميع | الايوساط الحسابية | فرق الاوساط الحسابية | قيمة L.S.D | مستوى الدلالة | نوع الدلالة |
|----------|-------------------|----------------------|------------|---------------|----------------------------------|
| م1-م2 | 7,641 - 7,173 | 0,468 | 0,090 | (0,000) | معنوية للمجموع التجريبية الثانية |

(1) محمود داود: مصدر سبق ذكره، ص19.

(2) ناهدة عبد زيد: مصدر سبق ذكره، ص31

جدول (14)

يبين قيمة F لمهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي للقياسات البعدية للأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة .

| نوع الدالة | مستوى الدالة | قيمة F الجدولية | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|------------|--------------|-----------------|----------------|--------------|----------------|--------------|
| معنوي | 0,000 | 36,499 | 5,042 | 2 | 10,084 | بين المجموع |
| | | 36,499 | 0,128 | 87 | 12,019 | داخل المجموع |

جدول (15)

يبين قيمة L.S.D. لمهارة الوقوف على اليدين على جهاز المتوازي لقياسات البعدية للأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة .

| نوع الدالة | مستوى الدالة | قيمة L.S.D | فرق الاوساط الحسابية | الاوساط الحسابية | المجموع |
|----------------------------------|--------------|------------|----------------------|------------------|---------|
| معنوية للمجموع التجريبية الثانية | (0,000) | 0,096 | -0,345 | 7,242 - 6,897 | م1-م2 |

جدول (16)

يبين قيمة F لمهارة قفزة اليدين الاممية على طاولة القفز للقياسات البعدية للأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة .

| نوع الدالة | مستوى الدالة | قيمة F الجدولية | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|------------|--------------|-----------------|----------------|--------------|----------------|--------------|
| معنوي | 0,000 | 59,148 | 5,136 | 2 | 10,272 | بين المجموع |
| | | 59,148 | 0,087 | 87 | 7,550 | داخل المجموع |

جدول (17)

يبين قيمة L.S.D لمهارة قفزة اليمين الامامية على جهاز طاولة القفز للقياسات البعدية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة

| المجاميع | الايوساط الحسابية | فرق الاوساط الحسابية | قيمة L.S.D | مستوى الدالة | نوع الدلالة |
|----------|-------------------|----------------------|------------|--------------|----------------------------------|
| م-1م-2 | 6,683 -6,467 | -0,216 | 0,076 | (0,000) | معنوية للمجموع التجريبية الثانية |

جدول (18)

يبين قيمة F لمهارة المرحجات على جهاز الحصان ذو المقابض للقياسات البعدية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

| مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة F الجدولية | مستوى الدلالة | نوع الدلالة |
|---------------|----------------|--------------|----------------|-----------------|---------------|-------------|
| بين المجاميع | 7,822 | 2 | 15,646 | 45,868 | 0,000 | معنوي |
| داخل المجاميع | 0,171 | 87 | 14,835 | 45,868 | | |

جدول (19)

يبين قيمة L.S.D لمهارة المرحجات على جهاز الحصان ذو المقابض القياسات البعدية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة .

| المجاميع | الايوساط الحسابية | فرق الاوساط الحسابية | قيمة L.S.D | مستوى الدالة | نوع الدلالة |
|----------|-------------------|----------------------|------------|--------------|----------------|
| م-1م-2 | 6,900 -6,475 | -0,425 | 0,107 | (0,000) | معنوية للمجموع |

| | | | | |
|-------------------|--|--|--|--|
| التجريبية الثانية | | | | |
|-------------------|--|--|--|--|

جدول (20)

يبين قيمة F لمهارة الطلوع بالكب على جهاز العقلة للقياسات البعدية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

| نوع الدالة | مستوى الدالة | قيمة F الجدولية | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|------------|--------------|-----------------|----------------|--------------|----------------|--------------|
| معنوي | 0,000 | 1,979 | 4,922 | 2 | 9,843 | بين المجموع |
| | | 1,979 | 0,095 | 87 | 8,238 | داخل المجموع |

جدول (21)

يبين قيمة L.S.D. لمهارة الطلوع بالكب على جهاز العقلة للقياسات البعدية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة .

| نوع الدالة | مستوى الدالة | قيمة L.S.D | فرق الاوساط الحسابية | الاوساط الحسابية | المجموع |
|----------------------------------|--------------|------------|----------------------|------------------|---------|
| معنوية للمجموع التجريبية الثانية | (0,000) | 0,079 | -0,450 | 6,942 - 6,495 | م1-م2 |

4-2-1- تحليل فرق القياسات البعدية التجريبية والضابطة لأفراد عينة البحث :

أوعزت الباحثة ان الأفضلية للمجموعة الأولى بتفضيلها الأسلوب التتابعي- الكلي وذلك استخدام هذا الأسلوب المنهج التعليمي المطبق مع المجموعة التجريبية إذ تم عرض مهارات التصويب باستخدام جهاز عرض البيانات (Data show)، عن طريق سلايدات توضح فيه كيفية الاداء مع شرح موجز للأداء وكذلك عرض أفلام فيديو يوضح شرح المهارة مع اعطاء واجبات كتابية عن خطوات تعلم المهارات والخطأ الموجودة في الاداء، وبهذا يتفق الباحث مع مفتي ابراهيم بأن " استخدام الوسائل التعليمية تساعد المتعلم على الفهم والاستيعاب بشكل دقيق من خلال متابعة تسلسل الاداء عن طريق العرض البطيء للحركة" (1) وهذا ساعد في زيادة الانتباه والتركيز والدقة وزيادة الحافز والدافع عن طريق إشراك الحواس في العملية التعليمية وهذا ما اشارت اليه فريدة عثمان "ان الاستعانة بالوسائل التعليمية ضرورة من ضروريات الحياة العصرية إذ تجعل عمليات التعلم أكثر ايجابية وفاعلية وتساعد على اختصار الزمن المخصص للتعليم" (2) وكذلك ترجح الباحثون هذه النتائج الى استخدام التمرينات في

(1) مفتي ابراهيم حماده؛ التدريب الرياضي الحديث تطبيق وقيادة: (جامعة القاهرة، دار الفكر العربية، 1991م) ص191.

(2) فريدة عثمان، عطية عطيات؛ تأثير استخدام بعض الوسائل السمعية والبصرية على تعلم مهارة رمي الرمح لتلميذات المرحلة الثانوية: (صحيفة التربية، العدد الأول، أكتوبر 1988م) ص94.

المنهج التعليمي ساهمت في تعلم واكتساب المهارات المدروسة في الجمناستيك الفني، وتعزو الباحث سبب هذا التعلم و الاكتساب للمهارات المبحوثة الى استجابة الطلاب لكافة متطلبات التعلم خلال الوحدات التعليمية باعتبارها من اهم الوسائل الفعالة لإبراز الطاقات والمحافظة على المستوى وتحقيق الاداء الافضل على وفق ميوله ورغباته ، اشار (نزار الطالب وكمال لويس 2000) ان الرياضي الذي يتمرن نحو هدف معين سيكون له حافز في عمله وان العمل من دون هدف هو عمل عقيم وممل فيجب على المربي الرياضي ان يساعد الرياضي في وضع هدف مناسب له يستطيع تحقيقه كي يكون للتمرين قيمة وكي يعرف الرياضي مدى تقدمه (3) .

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1- الاستنتاجات : في ظل ما افرزته نتائج الدراسة خلص الباحثون بعدت استنتاجات منها :-

1. اعداد منهج تعليمي مقترح وفق ترمينات مهارية لتعلم بعض المهارات الاساسية بالجمناستيك الفني للطلاب .
2. اظهرت نتائج ان هنالك تفضيل لطلاب المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كربلاء للأساليب (النتابي - الكلي) لتعلم بعض المهارات الاساسية بالجمناستيك الفني للطلاب .
3. ظهور تحسن في المهارات المبحوثة لدى افراد المجاميع الاربعة والافضلوية للمجموعتين التجريبيتين .

5-2- التوصيات :

1. ضرورة الاهتمام بالبنية التربوية التعليمية التي تتيح للطلاب ان يتعلم وفق ميوله ورغباته وقدراته من خلال اتاحة الفرصة للاختبار وفقا لرغبته .
2. ضرورة اجراء دراسة مشابهه لمواد ومراحل اخرى لطلبة كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة .

المصادر:

- (1) اسماعيل عبد زيد وعماد طعمة :اساسيات التدريس في التربية البدنية ، دار دجلة ، المملكة الاردنية ، ط1 .
- (2) صلاح الدين : القياس والتقويم التربوي النفسي اساسياته واتجاهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي 2000
- (3) رواء علاوي : المعرفة في لعبة كرة السلة وعلاقتها بالأداء المهاري في اللعبة ذاتها، اطروحة دكتوراه، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة البصرة، 2006، (مقتبس من محمد عبد السلام).
- (3) صلاح الدين محمود: تطورات معاصرة في القياس النفسي التربوي، الكويت، جامعة الكويت، 1986.
- (4) محمد ابو هاشم :الصدق البنائي لنموذج فيلدر وسيلفرمان لأساليب التعلم لدى طلاب جامعة، مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والاسلامية، المجلد (24)، 2010،
- (5) فاضل عبد فيضي :تقويم المعرفة التركيبية للتدريس وفق متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية في محافظات الفرات الاوسط، اطروحة دكتوراه، جامعة بابل، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2000،
- (6) صباح حسين العجيلي وآخرون ،مبادئ القياس والتقويم التربوي، بغداد، احمد الدباغ للطباعة، 2001،
- (7) ليلي السيد : القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط4، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2007،.
- (8) محمد محمود الحيلة : طرائق التدريس واستراتيجياته، ط1، دار الكتاب الجامعي، البين، 2001،.

(3) نزار الطالب وكمال لويس: علم النفس الرياضي، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 2000، ص

- (9) محمد نصر الدين رضوان: المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 2006.
- (10) محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط1، القاهرة دار الفكر العربي، 200.
- (11) نادر فهمي وهشام عامر : مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط3، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، 2005.